#### رایتس ووتش: «إسرائیل» ..تتهة

وأردفت: «وكما سلطنا الضوء من قبل، فإن استخدام التجويع والعقاب الجماعي للسكان يرقي لى مصاف جرائم الحرب".

وتابعت: «إن القانـون الإنسـاني الدولـي واضح هنـا: قـوة الاحتـلال مسـؤولة عـن رفاهيـة السـكان الخاضعين للاحتلال. وباعتبارها القوة المحتلة في غزة، فإن «إسرائيل» ملزمة بتوفير الرعاية لسكان غزة وضمان تلبية احتياجاتهم الإنسانية. وفي أي حالة من حالات النزاع المسلح، يتعين على الأطراف لمتحاربة تسهيل التوصيل السريع للمساعدات الإنسانية إلى المدنيين».

#### ماكرون يعلن عن تحالف ..تتمة

وتابع ماكرون «كثير من الناس الذين يقولون «لا أبدا» اليوم هم نفس الأشخاص الذين قالوا «لا للدبابات ولا للطائرات ولا للصواريخ طويلة المدى أبدا» قبل عامين»، مضيفا «دعونا نتحلى بالتواضع خلاحظ أننا تأخرنا في كثير من الأحيان من ٦ إلى ١٢ شهرا".

وأشارت روسيا مرارا إلى أن إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا تتعارض مع متطلبات التسوية، ولا نـؤدي إلا لإطالـة أمـد النـزاع، وتجعـل دول حلـف شـمال الأطلسـي طرفـا مباشـرا فـي الصـراع، محـذرة إياهـا من أنها «تلعب بالنار».

#### حركة حماس تُحمِّل ..تتمة

على القيم الإنسانية العالمية عبر تقديم الغطاء لضمان إفلات الكيان وقادته النازيين من العقاب

وأمس الاثنين توجه بوشنل نحو السفارة الإسرائيلية في واشنطن، ولـدى وصولـه سكب بنزينـا على رأسه وملابسه، وأضرم النار في نفسه وهو يصرخ "الحرية لفلسطين" مرارا وتكرارا حتى توقف عن التنفس، لتعلن شرطة واشنطن لاحقا مفارقته الحياة.

ووثـق الطيـار الأميركـي (٢٥ عامـا) -الـذي أعلـن عـن وفاتـه أمـس الاثنيـن- لحظـة إحـراق نفسـه عبـر بث مباشر على منصة "تويتش". ووضع علم فلسطين خلفية للفيديو، وكتب عليه "فلسطين حرة". وقبيل إضرامه النار في نفسه، قال بوشنل أمام السفارة "سأنظم احتجاجا عنيفا للغاية الآن، لكن حتجاجي ليس كبيرا بالمقارنة مع ما يعيشه الفلسطينيون على أيدي محتليهم".

ومنـذ ٧ أكتوبر/تشـرين الأول ٢٠٢٣ يشـن كيـان الاحتـالال الإسـرائيلي حربـا مدمـرة علـى قطـاع غـزة. خلفت عشـرات آلاف الضحايـا معظمهـم أطفـال ونسـاء، وفـق بيانـات فلسـطينية وأمميـة، ممـا أدى إلـى مشول إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية بتهم ارتكاب "إبادة جماعية".

#### موسکو ترد علی تصریحات ..تتهة

رصين إلى حد ما للمخاطر المحتملة لمثل هذا العمل والخطر المحتمل للتورط المباشر في

وأكد بيسكوف أن «هذا بالطبع ليس في مصلحة هذه الدول على الإطلاق. يجب أن يدركوا

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن روسيا لا تخطط لاحتلال الأراضي الأوكرانية، موضحا ن هـدف روسـيا يتلخـص فـي حمايـة سـكان إقليـم دونبـاس، الذيـن تعرضـوا علـى مـدى ٨ سـنوات لاضطهاد والإبادة الجماعية من قبل نظام كييف.

وقال ماكرون، : «إن حلفاء أوكرانيا سيشكلون تحالفا لتسليم صواريخ متوسطة وطويلة المدى إلى وكرانيا، ضمن الجهود الهادفة لتوجيه «ضربات في العمق» بروسيا.

وتابع «نحن مقتنعون بـأن هزيمـة روسـيا ضروريـة للأمن والاسـتقرار فـي أوروبـا»، معتبرا أن روسـيا نبدي «موقفا أكثر عدوانية ليس فقط في أوكرانيا بل بشكل عام».

## وزيرالفارجية: أجرينا معادثات ..تتمة

وفس اجتماع اليوم، أجرينا محادثات مفصلة حول تنفيذ هذه النية والإرادة والأوامر الصادرة عن رئيسىي الدولتين.» وأكد على أنّ «الأمور تسير في مسار جيد ونأمل أن نتخذ خطوات إيجابية في

وتابع: ناقشـنا كيفيـة إرسـال المسـاعدات الإنسـانية الإيرانيـة، مـع الأخـذ بعيـن الاعتبـار الظـروف لإنسانية في غزة وأهمية معبر رفح كأهم طريق لنقل المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة. كما جريت محادثات مهمة مع نظيري المصري حول الحلول السياسية التي من شأنها المساعدة في وقف الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة بحق سكان غزة."

# وزير الثقافة: اكدنا ..تتمة

وقال الوزير اسماعيلي انه شدد خلال اجتماع اسطنبول بأن شعوب الدول الاسلامية تتابع بقلق سير هذه الاحداث وهي مستاءة وقلقة بسبب هذا التقاعس.

# سلاج البر للحرس: لن نتسامح ..تتمة

وأكد على أنّ التنمية تأتى في ظل إرساء الأمن، وأنّ أهم عامل من شأنه أن يقف بوجه التنمية هو خلق انعدام الأمن، وهذا ما يسعى إليه الأعداء دائمًا وذلك من أجل منع التنمية والإزدهار في

وقال العميد باكبور مشيرًا إلى الانتخابات القادمة: إنّ المشاركة الواعية والذكية والحماسية ﻠﺸﻌﺐ ﻓﻲ ﺍﻻﻧﺘﺨﺎﺑﺎﺕ ﺗُﻌﺪّ ﺑﻤﺜﺎﺑﺔ ضمانٍ ﻟﻠﻨﻤﻮ والتقدم وتعزيز الأمن وإحباط العدو، ولذلك، ﻓﺈﻥ يّ خطوة من شأنها أن تزيد مشاركة الناس في الانتخابات هي في الواقع خطوة قيمة لزيادة وتعزيز

#### كنعانى: صرخات بوشنيل ..تتهة

واضاف كنعاني : صرخـات بوشــنيل هـي الصـوت العالـي للضمائـر الحيّــة فـي الولايــات المتحــدة لامريكيـة ضد مشاركة الحكومـة في إبادة الفلسطينيين.

ويذكر بأن «آرون بوشنيل» الذي يبلغ ٢٥ عاما هو ضابط في سلاح الجو الأمريكي، قد توجه نحو سفارة كيان الاحتلال في واشنطن وأضرم النار في نفسه تنديدا بالابادة الجماعية في غزة وتواطؤ لولايات المتحدة مع الكيان الصهيوني في الجرائم والإبادة الجماعية المرتكبة بحق الفلسطينيين. وقبيـل إضرامـه النـار بنفسـه، قـال بوشـنيل: «سـأنظم احتجاجـا عنيفـا للغايـة الآن، لكـن احتجاجـي يس كبيرا بالمقارنة مع ما يعيشه الفلسطينيون على أيدي محتليهم".

وعنـد اضرامـه النـار بنفسـه اخـذ يصـرخ مـرارا الحريـة لفلسـطين و لـن أكـون شـريكا فـي الإبـادة لجماعية بحق الشعب الفلسطيني.

## عبداللهيان: ايران ضحية ..تتهة

الدمار الشامل منذ الحرب العالمية الثانية لحد اليوم، وذلك عندما استخدم النظام البعثي البائد في العراق هذا السلاح ضدها، تؤكد بـان الضمان الوحيد لعدم استخدام اسلحة الدمـار الشـامل بمـا في ذلك السلاح النووي، يكمن في تدمير هذا السلاح برمته ومن دون عودة، وبما يمكن التحقق

واكد «امير عبداللهيان». بـان الجمهوريـة الاسلامية الايرانيـة لا توافـق علـى (قاعـدة) «مـرور الوقـت» أيما يخص جريمة استخدام اسلحة الدمار الشامل ضد شعبها، بل تطالب بجد الدول التي اقدمت على بيع قطع وتقنية انتاج السلاح الكيمياوي الى نظام صدام البائد، ان تكشف عن الحقيقة

وتتحمل المسؤولية قبال حقوق الضحايا. واعرب وزير الخارجية عن اسفه لقاء عدم التوصل الى نتائج مرجوة بشان الجهود الجماعية الهادفة الى بناء منطقة عارية عن السلاح النووي في غرب اسيا، وفقا للمبادرة التي طرحتها ايران لاول مـرة فـي ١٩٧٤، وذلـك بفعـل امريـكا وحلفائهـا فـي اطـار الدعـم التـي تقدمهـا تلـك الـدول للكيـان

الصهيوني باعتباره المصدر الحقيقي لانتشار اسلحة الدمار الشامل في المنطقة. ولفت وزيـر الخارجيـة الـى القـول : يتعيـن علـى العالـم ان يقـر ّ فـي ظـل هـذه الظـروف، ان وجـود لاسلحة النوويـة في متنـاول هكـذا كيـان، يشـكل اكثـر التهديـدات جديـة واقربهـا مـن البشـرية؛ مطالبـا بـان يتـم تدميـر كل مخـزون الاسـلحة النوويـة للكيـان الصهيونـي، ووضع منشـاته النوويـة تحـت مراقبـة تفاق الضمانات واليات التحقق التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وذلك في إشارة إلى وجود ٩ مضايق مائية استراتيجية في العالم والعديد من المسارات البحرية الاقتصادية وأهمية النقل البحري ومكافحة الإرهاب البحري.

وصرح قائد القوات البحرية للجيش قائلاً: «تبذل القوات البحرية للجيش الإيراني اليوم قصارى جهدها للحفاظ على خطوط الاتصال من خلال تعزيز قدراتها العسكرية، وندعو الطلاب الجامعيين أيضًـا إلـى مساعدة إخوتهـم فـى القـوات البحريـة للجيـش مـن خـلال الحفـاظ علـى الاقتـدار العلمـى

وأشار إلى أهمية الأسطول البحري ٨٦، قائلاً: «تحقيق رحلة بحرية عظيمة للأسطول البحري ٨٦ كانت تطلب خطوات هامة واستراتيجية، تضمنت ١١ شهرًا من الدراسة والبحث، وتابع: «ساهم أعز"اؤنـا الجامعيـون والشـركات المعرفيـة فـي وضع برنامج فريـد مـن نوعـه مـن خـلال دراسـة الظـروف الجويـة للمحيطات الكبرى في العالـم خلال الخمسين عامًـا الماضيـة، وتمكن هذا البرنامج من فحص الظروف الجويـة لجميع المسارات البحريـة وتوفيـر أفضل مسـار بحـري لملاّحينـا."

وأكد على ضرورة امتلاك أعلى مستوى من التكنولوجيا للتواجد في البحر، قائلاً: «إنّ الصناعات البحرية تندرج ضمن الصناعات ذات التكنولوجيا العالية، مثل الغواصات والمدمرات. لقد أظهرنا للعالم اقتدارنـا البحـري والعسـكري مـن خـلال تواجـد المدمـرة دنــا الإيرانيـة بالكامـل فـي هـذه المهمـة، وذلـك بمساعدة الجامعات التكنولوجية."

كما أشار إلى إنجازات الأسطول البحري الإيراني ٨٦، قائلاً: «لعبت هذه المجموعة البحرية دورًا هامًا في الدبلوماسية البحريـة مـن خـلال تواجدهـا في البرازيـل، وأظهـرت للعالـم إرث إيـران الثقافي

وصرح قائد القوات البحرية قائلاً: «تم تصميم وتصنيع المدمرة دنا من قبل خبراء محليين... لقد أثبتت هذه المدمرة خلال مهمتها التي استمرت ٢٣٠ يومًا وتجاوزها لـ ٦٥ ألف كيلومترا قدرة الهندسية الإيرانيـة فـي تصميـم وبنـاء الوحـدات البحريـة للعالـم، واليـوم، تواصل المدمـرة دنـا إنجازاتهـا ونجاحاتهـا من خلال المشاركة في مناورات البحرية الهندية التي تقام بمشاركة ٥٠ دولـة."

وفي إشارة إلى تصريحات قائد القوات البحرية الروسية الذي صرح بـأنّ دولـة عظمـى فقـط تستطيع القيام بهذه المهمة الخطيرة، قال الأدميرال إيراني «لقد رفعنا رايتنا في جميع المحيطات، وسعينا إلى تحقيق القوة الإقليمية، ولقد أثبتنا من خلال هذه الخطوة أننا نمتلك هذه القوة." واختتم قائلاً: «إنّ إيجاد طرق محلية وحديثة لتلبية احتياجات الملاحة البحرية، وإعادة هندسة لخدمـات اللوجسـتية المحليـة، والحفـاظ علـى حـدود الاتصـالات الإيرانيـة الإسـلامية فـى جميـع أنحـاء

#### أنصار الله: ادعاءات ..تتهة

ان اليمن لـه تاريخ طويل في قلع الاستعمار البريطاني واليوم هـو مستمر في اقتلاع ما تبقى لهـا من استعمار في اليمن والمنطقة وسيغادرون حتما كما غادروا في الماضي.

وأردف قائلا: حماس اخوتنا ونحن معهم وسنظل معهم حتى الانتصار وزوال «اسرائيل". وأكد: أننا لـم ولـن نستغل المعانـاة فـي غزة وهـذا تيـه سياسـي وغبـاء مستفحل والبريطانيون سبب

العالم، كل ذلك ممكن بفضل جهودكم الطيبة."

فيها وما المعاناة في اليمن إلا بصنيعة وهندسة ومؤامرة بريطانية أمريكية بسبب عدوانهم خلال التسبع السنوات الماضية وعدوانهم المستمر حتى اليوم.

وقال: نحن مع حماس والجهاد الإسلامي وفصائل المقاومة في حرب مفتوحة وهي معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس حتى الانتصار وزوال «اسرائيل" .

و أضاف قائـلا، «قـد ذاقـوا مـن بـأس اليمانييـن والقـادم اعظـم ومـا موقـف وعمليـات اليمـن الكبيـر كدولـة وقائـد وشـعب وإجمـاع وطنـي معلـن ومشـهود ومؤثـر وفاعـل ولـه أثـرة الكبيـر فـي نصـرة وصناعـة الانتصار لفلسطين وغزة العزة والصمود والانتصار في ضرب «اسرائيل» ومنع سفنها في البحر الأحمر والفشل البريطاني والأمريكي في توفير الحماية للكيان الاسرائيلي المؤقت بالتزامن مع مشاركتهم المعلنة في العدوان على غزة فلسطين وشعبها المظلوم."

#### الاتحاد الإفريقي: المجتمع ..تتمة

في هـذه المحكمـة»، مشـدداً علـى «ضـرورة حصـول الشـعب الفلسـطيني علـى حقـه فـي تقريـر

وإلى جانب خضوع «إسرائيل» للمرة الأولى منذ قيامها عام ١٩٤٨ لمحاكمة أمام محكمة العدل الدولية، تعقد المحكمة جلسات استماع لأكثر من ٥٠ دولة، تمهيداً لإصدار رأي استشاري طلبته الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن التبعات القانونية الناشئة عن سياسات وممارسات «إسرائيل» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ومنذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول، تشن «إسرائيل» حرباً مدمرةً على قطاع غزة، خلّفت دماراً هائلاً في البنية التحتية وعشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونسباء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة، وفقاً لمصادر رسمية فلسطينية وأممية.

وكان المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان قد دعا، يـوم السبت الفائت، الـدول الأعضاء فس محكمة العدل الدولية إلى قطع جميع أشكال العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع «إسرائيل"، بسبب خرقها الصارخ لقرارات المحكمة التي طلبت إيقاف الإبادة الجماعية في قطاع

حيث أعلنت وزارة الصحة في غزة، امس الثلاثاء، عن ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة إلى ٢٩,٨٧٨ شبهيداً و٧٠,٢١٥ إصابـة، في اليـوم الـ١٤٤ من عدوانـه المسـتمر على القطاع. وأكّدت الوزارة، في بيان، أنّ الاحتلال ارتكب ١١ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها ٩٦ شهيداً و١٧٢ إصابة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

## ايران وعمان تدعوان ..تتمة

وحسب وكالــة أنبـاء عمـان، بحـث الجانبـان تعزيـز التعـاون الثنائــي فـي المجـالات الاقتصاديــة والقنصلية والثقافية والأمن البحري، وتشجيع التبادلات الاستثمارية والسياحية، ومعالجة العوائق التي تواجهها بما يخدم المصالح المشتركة للبلديـن.

كما تم تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وجدد الجانبان دعوتهما للمجتمع الدولس لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في غزة، والعمـل علـى وقـف فـوري لإطـلاق النـار، ورفع الحصـار المفـروض علـى قطـاع غـزة، وتوفيـر احتياجاتــه الإنسانية، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المستمرة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني. حضر جلسة المشاورات عدد من المسؤولين بوزارتي خارجية البلدين.

## اجئى: بعض الدول الإسلامية ..تتمة

من جهة اخرى اوعز رئيس السلطة القضائية إلى كافة المسؤولين والجهات القضائية في جميع أنحاء البلاد، باتخاذ كافية الإجراءات اللازمة من أجل الحفاظ على سلامة وأمن الانتخابات، وقال: انـه فـور ورود بـلاغ يفيـد بحـدوث مخالفـة أو جنحـة انتخابيـة، يجبب علـى الجهـات القضائيـة المختصـة

وتوجه اجئى بالشكر والتقدير لجميع القوات الأمنية، بما فيها وزارة الامن واستخبارات الحرس الشوري والامن الداخلي والتعبئة، الذين يعملون ليل نهار لتعزيز أمن البلاد وقال: لقد بذل العدو خلال الأسابيع الأخيرة جهودا كبيرة لإثارة حالة من الانفلات الأمني في البلاد، وهو ما أحبطته جهود رجال وزارة الامن وكافة الإدارات الأمنية.

وأشار رئيس السلطة القضائية إلى اهمية الانتخابات المرتقبة لمجلس الشورى الاسلامي ومجلس خبراء القيادة يـوم ١ اذار/مـارس، واوعـز إلـى كافـة المســؤولين والجهـات القضائيـة فـى جميع أنحاء البلاد، باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل الحفاظ على سلامة وأمن الانتخابات والتعاون مع الإدارات المعنية في مختلف المؤسسات، بما فيها وزارة الداخلية. ومراقبي الانتخابات والامن الداخلي وسيائر القوات الأمنية.

واضاف: كما يجب أن يتواجد القضاة بشكل مستمر في الدوائر القضائية المختصة، وحتى يوم الانتخابات، وفور ورود بـ لاغ يفيـد بحـدوث مخالفـة أو جنحـة انتخابيـة، يجـب علـى الجهـات القضائيـة المختصة التدخل سريعا.

وقال رئيس الجهاز القضائي: إن كافة الأحزاب والمجموعات السياسية ومختلف أطياف الشعب

# الجرارات تخترق حواجز الشرطة قرب مقر البرلمان الاوروبي

الأربعاء ١٨ شبعبان المعظم ١٤٤٥ هـ ق ٩ استفند ١٤٠٢ هـ ش، ٢٨ شباط ٢٠٢٤م

أيـام سـاخنة يعيشـها القطـاع الزراعـي فـي أوروبـا، وصلـت ذروتهـا اليـوم إثـر تجمـع مئـات الجـرارات في العاصمة البلجيكيـة بروكسـل، قـرب مقـر ّ البرلمـان الأوروبـي، لأجـل الاحتجـاج علـى قـادة الاتحــاد الأوروبـي، تزامنـا مـع قمـة تحضرهـا رئيسـة المفوضيـة أورسـولا فـون ديـر لايـن، ومجموعـة مـن القـادة واخترق المزارعـون المتظاهـرون بجراراتهـم خطـوط وحواجـز الشـرطة فـي بروكسـل، و تـم إشـعال

النيران في الإطارات، والتي قامت الشرطة بإخمادها بخراطيم المياه، بينما حاول المزارعون اقتحام ميدان شومان، الذي يقع بجانب مقر المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا، وألقوا السماد على حواجز

وتظهر الاحتجاجات في فرنسيا، القوة الزراعية الأولى داخل الاتحياد، أكثر حدة، إذ أوقفت الشيرطة هذا الأسبوع العشرات من المحتجين بعد اقتحام مناطق تخزين وعرقلة حركة المرور، وكذلك في ألمانيـا التـي شـهدت دخـول الجـرارات إلـى مراكـز المـدن خـلال الأسـابيع الماضيـة، ومـن ذلـك سـاحة

وتعانى دول في الاتحاد كإسبانيا وإيطاليا واليونان من موجات جفاف أثرت على الزراعة. ورغم أنها لـم تكـن مـن بيـن سـاحات احتجـاج المزارعيـن فـى البدايـة، فـإن النقابـات الزراعيـة الكبـرى فـى إسبانيا والبرتغال قـررت الانضمـام إلـى حركـة احتجاجـات الجـرارات الأوروبيـة، إذ تعـد ّ إسـبانيا أكبـر مصدر عالمي لزيت الزيتـون، وهـي المـزود الرئيسـي لعـدة دول أوروبيـة بأنـواع مـن الخضـار والفواكـه. وكان المزارعـون البولنديـون أول مـن بـدؤوا الاحتجاجـات ضـد غـزو المنتجـات الأوكرانيـة، وانضـم إليهم الليتوانيون الذين يحتجون كذلك على دخول المنتجات الروسية.

وقـد تزايـدت احتجاجـات المزارعيـن فـي الاتحـاد الأوروبـي خـلال الأيـام الأخيـرة، حيـث يطالبـون بتغيير السياسـة الزراعيـة لعمـوم أوروبـا، وإزالـة العديـد مـن القيـود، بمـا فـي ذلـك القيـود البيئيـة، ووقـف الاستيراد غير المنضبط للمنتجات الأجنبية الرخيصة.

ويخشــى المزارعــون مــن أن تــؤدي الصفقــة، التــى يجــري التفــاوض عليهــا حاليــا بيــن المفوضيــة الأوروبية وكتلة (ميركوسور) التجارية بأمريكا الجنوبية، إلى تدفق المنتجات الزراعية الرخيصة من دول أمريكا الجنوبية إلى أوروبا.

# رحلة مع رجال الدفاع المدني وهم يؤدون مهامهم في غزة

رصدت كاميرا العالـم مهمـة رجـال الدفـاع المدنـي فـي غزة الذيـن يحملـون جزءا كبيـرا مـن معانــاة الفلسـطينيين فـي العـدوان الإسـرائيلي المسـتمر، فهـم عرضـة للاسـتهداف المتعمـد والقتـل مـن قبـل قوات الاحتلال، بينما يعانون من نقص في المعدات لتنفيذ مهماتهم وسط مجازر الاحتلال وتدميره. للحـرب جنـود مجهولـون أهمهـم رجـال الدفـاع المدنـي فرحلتهـم الشـاقة فـي مهامهـم التـي مـع الأسف أحيانا يعودون منها بالأكفان.

وقال أحد رجال الدفاع المدني: «رجال الدفاع المدني هم الجنود المجهولون، عملهم بالدرجية الأولى إدارة الكوارث، وهو مهام صعب جدا متعلق بـالأرواح والممتلكات، لـذا؛ فـي الدرجـة الأولـي رجـال الدفـاع المدنــي لا يســألون عـن أرواحهـم وفـي ظـل العـدون المســتعر علـى غـزة عمـل رجـال الدفـاع المدنى عملا صعبا جدا ممكن أن يكلف حياته".

وقال رمزي وهو أحد رجال الدفاع المدني للعالم: «إنه سمع قصف في المنطقة الغربية وخرجنا بسيارة الإطفاء وعندما اقتربنا إلى المكان المستهدف، رأيت أن بيت أختى هو المقصوف، ثـم نزلـت من السيارة وبحثت، وأخرجت أولاد أختي شهداء وبقيت إلى الليل أبحث عن جثث الشهداء، وهذه القصة لـم تزدني سوى العزم والإصرار على الاستمرار في عملي كرجل دفاع مدني".

وهـذا مـا تعودنــا عليـه فـي قطـاع غـزة فـي ظـل العـدوان الإسـرائيلي المســتمر، بـأن كل اســتهداف لصحفي أو مسعف أو طبيب لا يزيـده سـوى الإصـرار والعزيمـة علـى الاسـتمرار فـي إيصـال رسـالته.

# لعنة غزة.. هل تعاقب بريطانيا الإحتلال بطائرات إف-٣٥؟

على وقع ضغوط شعبية وحزبية، كشفت تقارير إعلامية بريطانية أن بريطانيا «علقت» مساعدة عسكرية لإسرائيل حتى انتهاء الحرب.

ونقلت صحيفة «ديلي إكسبريس» عن مصادر عسكرية لـم تسمها، أنـه طُلب من إسـرائيل عـدم هبوط طائراتها من طراز ٣٥-٢ في قاعدة أكروتيري الجويـة التابعـة لسـلاح الجـو الملكـي البريطانـي في قبرص، حتى انتهاء الأعمال العدائية في غزة.

ووفق المصادر نفسها، فإن بريطانيا لـن تكـون قـادرة علـى مسـاعدة إسـرائيل فـي أي مشـاكل فنيـة تواجهها طائراتها المقاتلة من طراز ٣٥-٢ حتى انتهاء الحرب في غزة.

ويرتبط كل من سلاح الجو الملكي البريطاني وسلاح الجو الإسرائيلي بعلاقات وثيقة. وتـُعتبـر بريطانيـا هـى صاحبـة المصلحـة التـى تـزود ١٥ فـى المائـة مـن كل طائـرة مـن طـراز F-٣٥

ويعني قرار «إسرائيل» شراء ٥٠ طائرة من هذا الطراز، قيام بريطانيا بتوريد قطع الغيار والصيانـة اللاحقة للطائرات المقاتلة.

ولكن الآن تـم إبـلاغ سـلاح الجـو الإسـرائيلي، بأنـه سـيتم سـحب منشـأة لتقديـم المسـاعدة الفنيـة في قاعدة أكروتيري التابعة لسلاح الجو الملكي في قبرص.

على اختـلاف آرائهـم ومواقفهـم مسـتعدون لإجـراء انتخابـات رائعـة، وفـي هـذه الأثنـاء، يبـذل أعداؤنــا قصارى جهدهم للسيطرة على المسرح والحيلولـة دون إجراء انتخابـات مهيبـة؛ وهنالـك بعض العناصر الغافلـة التـي تعمـل مـع العـدو، قصـدا أو عـن غيـر قصـد، وتضخ ايحـاءات كاذبــة؛ وبطبيعـة الحـال، فـإن شعبنا الواعي والبصير لن يتأثر بها، وسيكرّم مرة أخرى الاحتفال بالديمقراطية الدينية بحضوره عنـد صناديـق الاقتراع في ١ آذار/مـارس.

يذكر ان انتخابـات الـدورة ١٢ لمجلـس الشـورى الاسـلامي وانتخابـات الـدورة ٦ لمجلـس خبـراء القيـادة ستجريان بالتزامن معا يوم الجمعة ١ اذار/مارس.

# رشحات نظام الهيمنة..تتمة

ان الالـم والوجع الكبيريـن اللذيـن ألمـا بـه دفعتـه للتضحيـة بنفسـه ليفجـر قنبلـة انسـانية عسـى ان يصحو العالم من سباته ويضع حدا لهذه المأساة الانسانية.

الجديـر ذكـره ان الطيـار «آرون بوشـنل» لـم يكـن المواطـن الاميركـي الـذي يضحـي بنفسـه مـن أجـل القضيــة الفلسـطينية فقـد سـبق للناشـطة الاميركيـة «راشــيل كـوري» التــي سـحقتها الجرافـات الاسـرائيلية فـي رفح عـام ٢٠٠٢ ان ضحـت بنفسـها دفاعـا عـن الشـعب الفلسـطيني دون ان يكتـرث جفـن للادارة الاميركية في حينها.

ان ما قام به الطيار آرون بوشنل هو في غاية الجود بان يضحي بنفسه نصرة لقضية شعب مظلوم تسيفك فييه دمائيه ظلميا وعدوانيا وسيخلد استمه فني تاريخ القضيية الفلسيطينية على انيه رميز للتضامين الانسياني.

ومع اننا نختلف على طريـق خطوتـه هـذه الا اننـا نثمن عاليـا هدفـه الانسـاني فـي ايقـاض الضميـر الانساني ومحاكمة طغاة بـلاده والكيـان الصهيونـي، كان الاجـدر بـه ان يقـدم علـي خطـوة استشـهادية بالانتقام من هؤلاء الطغاة وفي نفس الوقت يلقى ربه شهيدا لان الدين الاسلامي لا يبرر بأي شكل مـن الاشـكال قتـل النفـس الزكيـة مهمـا كانـت الغايـة نبيلـة والهـدف سـاميا علـى ان يضحـى بنفســه لاشهار مظلومية بني جنسه.

لكن على الادارة الاميركية التي تشارك بشكل فعال في حرب الابادة ضد غزة ان تعلم، بـان آرون بوشــنل، لان يكـن العسـكري الاول الـذي يوقضـه ضميـرة لاعـلان صرخته لنصرة مظلومية شعب يذبح بـل سـيتبعه انـاس آخريـن وهـذا مـا تتحمـل وزره الادارة الاميركية الحالية وستدفع ثمنه غاليا بالتاكيد.

# الأدميرال إيراني: قواتنا ..تتهة